بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة رِمَاح للإنتاج الإعلامي

تُقدم

مقال معنوان :

| [مختصرٌ من تأريخ صحوات الشّام] |



الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وآله وصحبه، وبعد ..

دمَشقُ يا فَاجعة الصحوات ..

إنه ومُنذ الخروج الأول المذِل المهين، لصحوات الردّة من حِمص

في صيف 2014م والكل يَلوك لِسانه في دَولة الإسلام، ويضع التُهمة عليها أنّها هي من منعت أهل الشام من نُصرتها، وأنهم ما أتوا الا لكي يكونوا السند الغير مرئي للنظام النصيري!

فجيَّشوا الجُيوش ودبّجوا الفتاوى المدّعومة من أصّحاب العروش, وانهال المال الحرام على فصائِل الشام اللئام، وانهالت عليهم الفتاوى لتأْييدهم تارة من كنائِس نجد، وأُخرى من مواخير عمّان .. تاركَة النصيرية في حِلٍ من دماء المسلمين ..

ثم مازال الحشد من قنَوات الضرار على دَولة الإسلام حتى أوغروا صُدور العامة عليها باكاذيبهم التي إنطلت عليهم,

ولولا أن سخّر الله لدولة الإسلام أعلاماً أفذاذاً، مواكباً وانصاراً، منافحين ذائذين .. لكان الحالُ غير الحال!

ثم ما لبِثت الأَوامر أن أتت لصحواتِ الردّةِ في ليلة ظلماء .. أن إهجموا عليهم! فأرسلوا جيوشهم حاشدين, وسيوفهم سالّين, وقائِلهم يَقول لانجوتُ ان نجت هذه العصابة فاخذوهم على حِين غرّة فوقعت فيهِم من المقاتِل ما تَشيب لهُ الولدان ، لولا أن الله تداركهم بالأسد الشيشاني -تقبله الله- الذي استجْمع عدته ووقف

جملته، وكرّ راجعا فذهبت الصحوات منهزمة مولية الدبر .. لما علمت أن الأسود اقتربت فلا مكان لضباع الغدر معهم.

فأمر الشيخ بعد استنفاذ السبل

بحملة عليهم واستعان بالله فشردوا بهم من خلفهم وذبحوا منهم المئات في معارك الشرقية التي سطّر فيها الأسود ملاحم تشيب لها الولدان, فلم يثبت الصحوات .. واخذتهم السيوف من كل حدب وصوب!

حتى أزاحَ الله غُمتهم وجلاها بعد بلوغ البشائِر من عِباد الله في العراق بفتح ام الربيعين "الموصل" -أعادها الله لسلطان الشريعة- .. فأكل الصحوات أكبادهم وتقطعت أوصالهم وهم يَرون الخليفة البغدادي يصعد منبر نور الدين زنكي ويعلن قُبوله البيعة وتوليه الخلافة التي ضيعها المسلمون لقُرون عديدة ولله الحمد على آلائه ونعمه.

فاشتد الخناق على النصيرية في الشام والرافضة في العراق، ووصلت سيوف الحق إلى معاقل الأكراد في شَمال الشام فلم يجد العالمُ حلّا إلا إعلان (التحالف الدولي) الذي إتخذ من جزيرةِ العرب مقراً لإنطلاقهِ في سابقةٍ لم تَحدث في تاريخِ الإسلام وهذا



يدل على شدة الهوان والذلةِ التي وصل لها حكام بلاد المسلمين ودياثتِهم التي جفلت من نُور الحق الذي بدأ ساطعاً من قلب بلادِ الشام و العراق طامحاً إلى مسجِد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقِبلة المسلمين ، فاجمعوا أمرهم وأخذ أهل الإسلام أهبتهَم واستعدوا للصدمة الأولى فمكنهم الله من صد الصدْمة الأولى وامتصاصها ..

عندها تدخل صحوات الشام مع الملاحدَة طلباّ لثأر لم يَستطيعوا أن يسْترِدُوه مواجهة فآثروا الدخول تحت قصف الطائِرات وضرب المدافع فلم يزيدوا الملاحدة إلا هواناً وذلةً .. حتى تركتها دولة الإسلام وقد إختفى بُنيانها وغدت قاعاً صفصفاً تَسوء الناظرين.

فاجمع الصحوات كيدهم من جديد وأنشأ لهم التُرك درع الفرات وهو لاشك درع ولكن ليس للفرات بل درع واقٍ للصليب، فحملوا على دولة الخلافة من جديد ولكنَ هذه المرة أصبحت برعاية المرتد اردوغان الذي إتخذَهم مطايا وكاسحاتِ ألغام يتقي بهم شر جنودِ الدولة مقابل بعض الفتات والدولارات التي يرميها لهم ..

فانتهزها النصيْري وطفق يضرب الصحوات أينما حلو ، فاخرجهم من مورك واللطامنة و برزة والقلمون الغربي ومن الزبداني في صفقات مذلة مهينة صورهم فيها بأبشع الصور واهال عليهم

سيل من الشتائم التي ما رد عليها الصحوات إلا بطأطأة الرؤوس، وأتت الفاضحة الكبرى لهم في ما أسموه "ملحمة حلب" التي إستعد لها الصحوات بالحِسابات والمقالات والوعيد للنظام الذي خبر معدنهم وعلم أنهم ضراطٌ على بلاط وإن الحرب حميت .. لا شك أنهم سيفرون، فلم يمضِ على المعركةِ سوى أسبوعين حتى طلب الجميع الخروج من حلب "بالباصات الخضراء"

التي ذاع صيتها فيما بعد تحت رعاية أمة الصليب "الأمم المتحدة" تاركين للنصيري المشرك أكثر من 7 مُستودعات من السلاح الأمريكي الذي لم يُستخدم، وحُق له ذلك فهو فقط يُستخدم ضدَ حرب الخلافةِ وهذا شرط الداعِمين الذي وفّاهُ الصحوات لهم, فخرج أكثر من 8000 مقاتل تاركين أهل السنة تحت فرِيسة التشيع الرافضي، والله المستعان ..

وليتهم علموهم من دينهم ما يلجؤون لهُ عند اشتداد الكُربات بل تركوهم على حالهم وما زادهم (التحرير) من النصيري إلا ذلاً وجهلاً والله المستعان.

واليوم في دمشق أصبح الباص الأخضر هو حديثُ الساعةِ حيثُ يتنافسُ الجميع على ركوبه فما ان توجه جيش النصيرية إلى الغوطةِ الشرقية ومضى 26 يوم حتى أعلنت الفصائل استعدادها



إلى الاتجاه نَحو مستعمرات الشمال التركية برعايةِ روسية وبعناية

أمريكية، تاركين للنصيرية أكثر من 70 دبابة - و 60 صاروخ سكود كذالك عشرات الآلاف من الرشاشات والصواريخ لم يمس أهل دمشق منها سوى القليل وبقي الكثير في المخازن التي سلموها غنيمةً باردةً إلى النصيري .و لحق حزب الجولاني وسلم ما تبقى لديه من سلاح في القلمون الشرقي

واجتمع للنصيرية من السلاح ما يكفي لتحرير الشام ثلاث مرات ولكنها الردّة التي تعقب الجُبن والخور في النفس وهذا حال المرتدين

(كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا) : فلعنهم الله عدد الحجر و الحصى والنجوم الطوابع.

سألنا من يجيبُ عن السؤالِ

بصدقٍ لا يُعكَّرُ بالجدال

فما حكم الفصائل يوم فروا

وسُلِّمت المناطق للبغال

يبيعون الديار وساكنيها

ببعض المال أشباه الرجال

تُناديهم حرائر مسلمات

أغيثونا وشدوا في القتال

ولا تُلقوا عتادكمُ لباغٍ

فيسبينا ونُسحب للنكال

أما قلتم بأنكمُ أسودٌ

وبشارُ سيمسي في زوال

لماذا اليوم نبصركم جميعًا

بباصات العدو على التوالي

خسئتم كيف مثلكمُ سيحمي



عذارى بالمعارك والنزال

رأينا من أتى ليذود عنا
ومن صمدوا صمودًا كالجبال

أتى جند الخلافة واستماتوا
دفاعًا عن ذرارٍ والعيال

وقد بطشوا وقد غنموا وفاؤا
بفضل الله في خير المآل

فحمدًا للإله قد استعضنا
بجند الحق عن جند الضلال

والآن كشف قناعهم ولم يبق لذي لبّ ان يتعذّر لهم بعد اليوم فقد أسلموا سلاحهم وأمرهم وكل مدنهم للنصيرية طوعاً وارتضوا ان يكونون مع ضامنهم اردوغان في أحراش إدلب متجمعين ينتظرون القصاص القادم عليهم ولا اخالهم سينتفضون فقد

بلغت المذلة منهم حداً يرثى له وأصبحت الباصات تسير على أرض الشام أكثر من المفخخات بعد أن أشهرها الصحوات وكان لهم قصب السبق في طلوعها.

ولم يبق بعد سنين القحط العجاف من يتصدى لهذا النصيري سوى اسود دولة الإسلام ويشهد على ذالك مخيم اليرموك الذي يؤكد أنه لم يبق في دمشق أوريفها بعد الآن سوى راية العقاب التي تبايع الناس تحتها على الشهادة ، فاتضح للجميع مقصدهم وهم يرون قتلى النصيرية يتساقطون فيها تساقط الجراد فتارة تقطعُ أعناقهم وتاراةٌ تُفجّر أدمغتهم ويقطعون أشلائا أشلاء!، في مشاهد تشفي الصدور وتَنتقم لربّات الخُدور العفيفاتِ الطاهرات مؤكدةً على أن كل يدٍ تمتد إلى نساء أهل السنة سيكُون عِقاب صاحبها القتل وبأشنعِ الطرق جزاءً وفاقاً .

فاللهم نصرك لهم فقد إنقطع الرجاءُ إلا منك، واتصلت الأسباب كلها إليكَ، فامددهم بنصر من عندك، وثبت اللهم أقْدامهم واجعلِ الدائرة على أهل الردّة، والعاقبة الحسنى للمتقين، وإنّ الله مظهرٌ دينه ولو كره الكافرونُ.

والحمد لله رب العالمين.



وكتبه : اللّماح -ثبّته الله-

شعبان - 1439هـ